Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه ، فحذف ببساطة « السيدة روباخ مؤجرة الغرفة » ، واستبدل « كلّ يوم » بـ « دائماً » ، ووضع « الساعة الثامنة » بدلاً من « حوالي الثامنة » . إلاّ أنه في الوقت نفسه أظهر مقدرة أكبر على اختيار المفردات المناسبة ، إذ استخدم كلمة « فطور » بدلاً من « طعام الإفطار » عند ماهر (٥٨) .ولهذا بقيت الجملة أقصر وأكثر تماسكاً . ومن ناحية ثانية فإنّ هذا المثال يصلح لتعريفنا على طريقة المترجم مهدي : التي تتمثّل في التعامل مع النص بحريّة تتجلّى في تلك التعديلات التي أدخلها عليه وفقاً لتقديراته الذاتيّة . وقد أدّت تلك الحريّة إلى ضياع الدقّة والكمال من جهة ، إلاّ أنّ الإختيار الأفضل للمفردات ،والتعامل غير المتشنّج مع النص قد أدّيا إلى جعل الترجمة أكثر سلاسة .ولكنّ هذا لا يعني بتاتاً أنّ المترجم قد حقق شيئاً من التقارب الأسلوبيّ مع العمل الأصليّ .

ـ « كافكا » :

.... dann aber, gleichzeitig befremdet und hungrig, Lâutete er. Sofort Klopfte es ....

(ولكنه قرع الجرس بعدئذ ، وهو مستغرب وجائع في آن واحد ، وفوراً طُرق الباب . .)

ـ ماهر : « ثمّ دق الباب مندهشاً ، جائعاً في وقت واحد . وسرعان ما دقّ أحدهم الباب . . » (ص ١٤) .

هنا نواجه كذلك شكلاً نموذجياً آخر من الإفقار الأسلوبيّ ، وهو يتمثّل في قلّة الإستفادة من المترادفات بغرض التنويع في التعبير (٥٩). فقد ترجم ماهر كلمة « klopfte » إلى « دقّ الجرس » وكلمة « lâutete » إلى « دقّ الباب » ، وكأنّ اللغة العربيّة فقيرة بالمترادفات.وقد كان بوسعه ، استجابة لأبسط الإعتبارات الأسلوبيّة ،